KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رد عبد العزيز المكي على شبه الجهمية في مسألة خلق القرآن من خلال كتابه الحيدة

أ.د. عبد الله محمد كريم
الباحث ڕێبەر تۆفیق عزیز
جامعة السليمانية / كلية العلوم الإسلامية

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.178(B).21538

الملخص:
لا شك أن العقيدة هي أساس الدين وعموده، إذ هو الذي أرسل الرسول لإجله؛ لأن الله تعالى خلق عباده لعبادته، والإيمان به، ومنها الإيمان بأسماء الله وصفاته ما جاء في القرآن وسنة رسولهﷺ ، ولم يختلاف الصحابة فيها؛ لأن النبي ﷺ بينهم وبيّن لهم ما أشكل عليهم، وجاء قوم بعدهم من الأعاجم نفوا صفات الله وأسمائه وقالوا بخلق القرآن ونفي كلام الله، وعلماء السلف رحمهم الله ردوا عليهم وبيَّنوا جهلهم و مكيدتهم، وأثبتوا ما ثبت الله تعالى ورسوله ﷺ.

تهدف هذه الدراسة إلى جهود عبدالعزيز المكي أحد من العلماء الشافعيين حيث دافع عن العقيدة الإسلامية بإثبات صفات الله وأسمائه ونفي خلق القرآن، وإبطال شبه الجهمية خاصة في كتابه الحيدة، فقد ارتأيت دراسة كتاب الحيدة الذي كتبه في بيان مناظرته مع بشر المريسي في مسألة خلق القرآن، وذكر نبذة عن حياة عبدالعزيز المكي وإثبات نسبة الكتاب إليه، وتناولت شبهتين لبشر المرسي و هما قصر معنى جعل ب(خلق)، وتأويل الشيء في قول الله تعالى:{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} حيث أدخل القرآن في هذا العموم كغيره من المخلوقات، وجواب عبدالعزيز المكي عن الشبهتين جوابا مفصلا.

الكلمات المفتاحية: عبد العزيز المكي، الحيدة، خلق القرآن، الشيء، الجعل.

Abdulaziz Al-Makki responded to the Al-Jahmiyyah suspicion regarding the issue of the creation of the Qur’an through his book Al-Haydah.

Prof. Dr. Abdullah Muhammad Karim
Researcher Rebar Taffiq Aziz
Sulaymaniyah University / College of Islamic Sciences

Abstract:
There is no doubt that belief is the foundation and pillar of religion, as it is the one for which the Messenger was sent. Because God Almighty created His servants to worship Him and believe in Him, and among them is belief in the

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

names and attributes of God that are mentioned in the Qur'an and the Sunnah of His Messenger, peace be upon him, and the Companions did not differ regarding them. Because the Prophet, may God bless him and grant him peace, explained to them what was problematic for them, and after them a group of non-Arabs came who denied the attributes and names of God and said that the Qur'an was created and denied the word of God. The scholars of the Salaf, may God have mercy on them, responded to them and explained their ignorance and scheming, and confirmed what God Almighty and His Messenger, may God have mercy on them, had proven.

This study aims at the efforts of Abdulaziz Al-Makki, one of the Shafi'i scholars, as he defended the Islamic faith by proving the attributes and names of God, denying the creation of the Qur'an, and invalidating the suspicion of Jahmism, especially in his book Al-Haydah. He mentioned a summary of the life of Abdulaziz Al-Makki and proved the book's attribution to him, and addressed two suspicions of Bishr Al-Mursi, which are the brevity of the meaning of "made" with (created), and the interpretation of the thing in the words of God Almighty: {God is the Creator of all things," where he included the Qur'an in this generality like other creatures, and Abdulaziz's answer. Al-Makki gave a detailed answer to the two suspicions.

Keywords: Abdulaziz Al-Makki- Divergence-Creation of the Quran-The thing-The make.

المقدمة:

لم يختلف الصحابة رضوان الله عليهم الذين أخذ عنهم أصحاب الحديث في أسماء الله وصفاته ولا في كلامه؛ لأن القرآن نزل بلغتهم ورسول الرحمة ﷺ بين أيديهم كان يبين لهم ما أشكل عليهم وتركهم على محجة البيضاء ليلها كنهارها، ثم أتى بعدهم قوم من الأعاجم لم يفهموا معاني القرآن وكلام العرب وتكلموا في الشرع بغير علم وهدى فزاغوا وأزغوا، فنفوا صفات الله تعالى من دون علم ولا معرفة، من أول الصفات التي أنكروها صفة الكلام وهي ما تعرف بمسألة خلق القرآن، ممن اشتهر بإثارة هذه الفتنة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بشر المريسي الذي انخدع به الخليفة المأمون، فحثه على التشدد على من يقول بأن الله متكلم وتكفير من قال به حتى أدّى الأمر إلى قتل كثير من أن الحديث والسنة بسبب إنكارهم القول بخلق القرآن، ولم يسكت العلماء عن هذه الفتنة فذبوا عن الإسلام ومقدساته، من أعظم مقدساته القرآن، ومن الأوائل الذين دافعوا عن القرآن وأبطلوا طعن الطاعنين وشبهة الجاهلين الإمام عبدالعزيز المكي رحمه الله وهو صاحب الشافعي رحمه الله الذي سار سير الصحابة رضي الله عنهم في إثبات الصفات ودفاع عن الله وكلامه وردّ على المعطلة ما قالوا في القرآن وبيّن ما فُتِنوا به، وبيّن ضلالهم ودحض شبهاتهم في أصعب الأوقات على الناس وفي أخطر المكان وهو بين يدي الحاكم المعطلة المأمون فناظر أحد رؤساء الجهمية المعطلة بشر المريسي وفنّد قوله ودحض شبهه وأظهر لهم مكان بشر وجهله بالقرآن واللغة وقواعدها، وأثبت كلام الله تعالى وصفاته ونفى كيفياتها.

وأما الدراسات السابقة:

فما وجدت غير مذكرتين لدرجة الماجستر:

١. الحجاج في المناظرة (الحيدة والاعتذار) للطالب ليتمي مراد، مقدمة إلى كلية اللغة والآداب قسم أدب العربي بجامعة مولود معمري، في الجزائر ٢٠١٢م، واهتم فيه الباحث بالاستتراجيات الحجاجية وأساليب الحوار والمناظرة وما يتعلق بهذه الاستتراجيات من البيئة الأدبية والكلامية وكيفية معاملة الخصمين مع النقل والعقل باستخدام فنون الاحتجاج من المثل والأشباه والاستقراء واللغة والقياس واللجوء إلى العموم والخصوص والإجماع، كما وقف الباحث على الأخطاء التي وقعت في المناظرة من الغضب والمكابرة والحيدة والتأويل والتمويه والتغليظ والمراوغة والتخويف والسخرية وغيرها مما وقع فيها بشر.

٢.المقصدية في المناظرات كتاب الحيدة والاعتذار لعبد العزيز المكي للطالبتين(نايلي سيرء وجهرة سامية) مقدمة إلى كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية بجامع محمد خضر بسكرة سنة٢٠١٩م، تناولت الباحثتان السياق العام للمناظرة من أركان المناظرة وشروطها والمناظرة بين العقل والنقل كما اهتمتا بالآليات البلاغية واللغوية والمنطقية في هذه المناظرة.

فالبحثان لم يتطرق أصحابهما إلى موضوع دراستنا وهي جهود عبد العزيز المكي في ردّه على الجهمية بإثبات صفة كلام الله تعالى وغيرها من الصفات وهي الأصل الذي انعقدت عليه المناظرة.

وأما حدود البحث :

فستكون الدراسة في مجال العقيدة ودفع بعض شبهة خلق القرآن عند عبد العزيز المكي، وبيان استدلالاته وقواعده ومنهجه في ردّ على أحد أئمة الجهمية، وذلك من خلال كتابه الحيدة الذي كتبه في بيان مناظرته مع بشر المريسي وكل ما يتعلق بها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وأما أسباب اختيار البحث:

فلقد كانت رغبتي مبكرة في الدراسة والتخصص في الشريعة الإسلامية وقد يسر الله لي بفضله، ثم أحببت التخصص في أشرف العلوم وأزكاها وأفضلها وهو علم التوحيد وعقائد الإسلام وأن يكون بحثي فيما يخدم كلام الله تعالى؛ لأنه أصل الدين وبه رُسخت العقيدة الصحيحة وبه شرف الإسلام والمسلمين، وابتغيت أن أخصص بحثي في تحرير من النحارير الجهابذة الذين خدموا القرآن وجاهدوا في سبيل حفظه من كيد الكائدين وزيغ الزائغين تحقيقا لكلام رب العالمين:{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}[الحجر:٩]، ومما جعلني على اختيار هذا الموضوع أنني لم أجد من قام ببحث يبرز جهد هذا العالم الجليل في الردّ على شبهة خلق القرآن .

شكل البحث :

يتكون شكل بحثنا من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة وهي كالآتي:

المبحث الأول: نبذة عن سيرة عبد العزيز المكي رحمه الله.

المبحث الثاني : التعريف بكتاب الحيدة.

المبحث الثالث: استدلال بشر المريسي في خلق القرآن بقوله تعالى:{الله خالق كل الشيء}[الزمر:٦٢]، وجواب الإمام عبد العزيز المكي عليه.

المبحث الرابع : احتجاج بشر المريسي على مخلوقية القرآن، في الآية:{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً}[الزخرف:٣]، وجواب عبد العزيز المكي عليه.

المبحث الأول: نبذة عن سيرة عبد العزيز المكي رحمه الله.

أولا: اسمه ونسبه:

((عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون المكي المكي))[1].

ثانيا : شيوخه: من شيوخه الذين ذكروا في كتب التراجم:((عبد الله بن معاذ الصنعاني رحمه الله، سليم بن مسلمة المكي رحمه الله، هشام بن سليمان المخزومي رحمه الله، مروان بن معاوية(ت:١٩٣ه) رحمه الله، سفيان بن عُيَينة (ت:١٩٨ه) رحمه الله، محمد بن إدريس الشافعي (ت:٢٠٤ه) رحمه الله))[٢].

ثالثا : رحلته :لم يسافر لطلب العلم غير سفره مع الإمام الشافعي إلى اليمن[٣] .

رابعا : تلاميذه : ذكر أصحاب كتب التراجم ثلة من العلماء الذين أخذوا عنه منهم: ((الحسين بن الفضل البجلي(ت:٢٨٢ه)رحمه الله، أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد(ت:٢٨٣ه) رحمه الله، أبو بكر يعقوب بن إبراهيم التيمي(ت:٣٢٢ه) رحمه الله))[٤].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خامسا: مؤلفاته : لا ريب أن عبد العزيز المكي كباقي العلماء قد امتاز بمكانة العلمية الرفيعة، حتى اشتهر بناصر السنة، ولا شك أن نيل بهذا اللقب ليس بسهل وهيّن؛ بل قوته العلمية واستدلالاته الدقيقة في ردّه على المخالف من الجهمية أدّى إلى هذا اللقب، وألّف الإمام بعض التآليف ولكن ضاع بعضه، وما بقي حتى الآن كتاب واحد وهو بين أيدينا، مؤلفاته على قسمين : قسم محقق مطبوع وقسم غير محقق وغير مطبوع .

القسم الأول : طبع من مؤلفاته كتاب واحد ألا وهو كتابه الحيدة[٥].

والقسم الثاني : كتبه التي لم تطبع ولم تحقق وهي:

((كتابه الرد على الزنادقة والجهمية[٦]، وكتاباه في الكلام والزهد[٧]، ورسالة في فضل بني هاشم، وكتاب السنن والأحكام، وكتاب الاعتذار ولم يذكرها أحد من العلماء، بل يوجد في آخر بعض النسخ كتابه الحيدة والاعتذار أن المصنف رحمه الله ذكرها))[٨].

سادسا: وفاته ودفنه:

مات المصنف رحمه الله تعالى سنة ٢٤٠ الهجرية[٩].

ولم أعثر على مصدر يذكر مكان دفنه، والذي أراه يحتمل أن يكون مكان دفنه ببغداد، والدليل عليه أنه دخل الإمام عبد العزيز على أحمد بن أبي دؤاد وهو في مرض موته وهو مفلوج سنة ٢٤٠ه في بغداد وقال له :((إني لم آتك عائدا، ولكن جئت لأحمد الله على أنه سجنك في جلدك))[١٠]، وأن الإمام مات في هذه السنة وهو قريب من وفاة ابن أبي دؤاد والله أعلم.

المبحث الثاني : التعريف بكتاب الحيدة.

من المعلوم أن حدود بحثنا هو كتاب (الحيدة) لذا يجب عليّ أن أعرّفه وأذكر بعض جوانبه مختصرا.

اسم الكتاب: ذكر العلماء والمؤرخون صريحا أن اسم كتاب الذي ألّفه الإمام عبد العزيز المكي رحمه الله (الحيدة)منهم: ابن النديم[١١]والخطيب البغدادي[١٢]وابن الجوزي[١٣]أحمد بن سهل الرازي[١٤] وابن حجر العسقلاني[١٥] وغيرهم كثير، وأما ما طبع في أوان الأخيرة تحت اسم الحيدة والاعتذار خلط فقط بين كتابي عبد العزيز المكي كتاب الحيدة وكتاب الاعتذار فكل واحد منهما لواقع مستقل.

صحة نسبة الحيدة لعبد العزيز المكي : اختلف العلماء في صحة نسبة كتاب الحيدة إلى مؤلفه.

١. أكثر العلماء ذهبوا على أن كتاب الحيدة منسوب إلى عبد العزيز المكي، واستفاضت بين العلماء شهرته ونسبته إلى عبد العزيز المكي، وحتى نقل ابن حجر كلام ابن بطال عليه أنه استفاد منه البخاري في تبويب كتابه صحيح البخاري، وهو راجح .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن العلماء الذين أثبتوا كتاب الحيدة : أحمد بن سهل الرازي[١٦]، وابن النديم[١٧]، وابن بطة[١٨]، والخطيب البغدادي[١٩]، وابن الجوزي[٢٠]، وغيرهم كثير جدا .

٢. وذهب الإمام الذهبي في كتابه (ميزان الاعتدال) إلى أن سنده ضعيف، وقال أغلب ظني على أنه وضع على عبد العزيز[٢١]، وتابعه السبكي في عدم نسبة كتاب الحيدة إلى عبد العزيز وتضعيف سنده[٢٢].

والجواب لقول الإمام الذهبي والسبكي مما يأتي من الأدلة:

الدليل الأول: بنسبة سند كتاب الحيدة يوجد سند الآخر غير سند الذي ضعّفه الإمام الذهبي، وهو سند ابن بطة الذي ذكره في كتابه الإبانة الكبرى[٢٣]وهو سند صحيح لا إشكال فيه .

الدليل الثاني: يظهر لي كباحث أن الإمام رجع من قوله الأول الذي نفى كتاب الحيدة .

ومما يؤيد رأينا رجوعه بعد إنكاره، أنّه أنكر كتاب الحيدة في كتابه(ميزان الاعتدال) وقد ألّف هذا الكتاب سنة(٧٢٤ه).

كما تحقق منه أحد الباحثين، وقد ألف كتاب(سير أعلام النبلاء) بعده والدليل عليه أنه أشار في كتابه سير أعلام النبلاء أنه بدأ بتأليفه سنة(٧٣٢ه)[٢٤]، فقد أشار إليها الدكتور بشّار عوّاد في مقدمته لكتاب (سير أعلام النبلاء) وقال:

ولما كان العباسيون قد تقلدوا الحكم سنة(١٣٢هـ)كما هو مشهور فيكون زمانه الذي أشار إليه هو سنة ٧٣٢ ه)[٢٥]، وقد أشار إلى ذلك محمد الثاني بن عمر في عدة مواضع من كتابه وقال:

أنه بدأه بعد سنة ٧٣٢ه[٢٦]، وقد أثبت كتاب الحيدة في هذا الكتاب أي أن إثباته كان بعد إنكاره.

الدليل الثالث: إن بعض العلماء نقلوا في كتبهم بعض كتاب الحيدة أو بعض استدلالاته، لولا وجود كتابه كيف نقلوا أقواله أو استدلوا به، منهم:

١. ابن بطال(ت:٤٤٩ه) رحمه الله نقل من كتاب الحيدة بمقدار صفحة وربع في شرحه على صحيح البخاري وما نقله موافق لما في كتاب الحيدة الموجود، وهو في جزء العاشر الصفحة(٤٤٣و٤٤٤) تقريبا صفحة واحدة في أصل الكتاب .

٢. الخطيب البغدادي(٤٦٣ه) رحمه الله نقل جزءا من كتاب الحيدة بمقدار نصف صفحة في كتابه تاريخ البغداد وذيوله وهو أيضا موافق لما في كتاب الحيدة الموجود، وهو في جزء العاشر صفحة (٤٤٩).

٣. شيخ الإسلام ابن تيمية(ت:٧٢٨ه) رحمه الله نقل في كتابه مجموع الفتاوى جزءا من كتاب الحيدة وهو أيضا موافق لما في كتاب الحيدة الموجود، وهو في جزء السادس من صفحة(١٦٦إلى ١٦٩) تقريبا ثلاثة صفحة ونصف.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤. ابن أبي العز الحنفي(ت:٧٩٢ه) رحمه الله نقل من كتاب الحيدة في شرحه على الطحاوية بمقدار ربع الصفحة كذلك موافق لما في الحيدة الموجودة، وهو في الصفحة(٩٨).

كل ذلك دليل على وجود كتاب الحيدة في وقتهم وإثباتهم لكتاب الحيدة .

أما الإمام السبكي الذي ضعف كتاب الحيدة فقط تابع الإمام الذهبي وقد أجبناه.

تبين أن نسبة كتاب الحيدة إلى عبد العزيز صحيح لا إشكال فيه .

أهمية كتاب الحيدة: يعد كتاب الحيدة من أحد كتب المفضلة في ردّ على الجهمية في مسألة خلق القرآن، ويرجع ذلك لدقة استدلالات عبد العزيز المكي وتقرير بعض القواعد في الأسماء والصفات، وموافقة السلف في إثباته لكلام الله تعالى وأسماءه صفاته؛ لذا كثير من العلماء نقلوا منه واستدلوا باستدلالاته كما أشرنا إليه سابقا.

المبحث الثالث: استدلال بشر المريسي في خلق القرآن بقوله تعالى:{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ }[الزمر:٦٢]، وجواب عبد العزيز المكي عليه.

وهو أول استدلال استدل به بشر المريسي في المناظرة، وقال :

١. أن كلمة الشيء شامل على كل موجود، وزعم أن القرآن موجود كباقي الموجودات الأخرى في قول الله تعالى :{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ}[الزمر:٦٢] والقرآن شيء، وأخبر الله تعالى أنه خلق كل شيء فقاس بشر المريسي القرآن على باقي الموجودات فهو مثلهم يعني أن الله خلق القرآن كما خلق الموجودات الأخرى[٢٧].

- تحليل جواب عبد العزيز المكي:

أجابه عبدالعزيز بأن القرآن شيء إثباتا للوجود ونفيا للعدم[٢٨]، ومعناه أن كل موجود في الكون أو خارج الكون ما دام يطلق عليه اسم الوجود وليس معدوما فهو شيء أي ثابت وليس بعدم، ومن المعلوم أن القرآن موجود بين أيدينا نقرأ آياته ونحفظه ونراه فهو موجود، أيضا يطلق عليه اسم الشيء، ولكن ليس الشيء اسما للقرآن ولا كالأشياء المخلوقات بل هو صفة من صفات رب العالمين، أنه ليس مخلوقا كباقي المخلوقات التي يطلق عليهم اسم الشيء؛ لأنه ((إن الله عز وجل أجرى على كلامه ما أجراه على نفسه))[٢٩]

ثم ذكر الإمام هذه القاعدة لتوضيح كلامه وإثبات أن القرآن شيء ليس كالأشياء .

ومعناه: إن الله أخبر عن نفسه أنه شيء وهو أكبر الأشياء والدليل قوله تعالى:{قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ}[الأنعام: ١٩] وهذا إثباتا لوجوده ونفيا لعدمه ردّا على الملاحدة والدهرية الذين ينكرون وجود الله تعالى، لذا أخبر الله تعالى أنه شيء وهو موجود وليس بعدم[٣٠].

ونفى عن نفسه مشابهته للمخلوقات، فإنه ليس كالأشياء المخلوقات فتعالى الله عن ذلك بقوله: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}[الشورى: ١١]، وقوله تعالى:{كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}[القصص:٨٨] فأخرج

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نفسه وصفاته من الأشياء المخلوقة؛ لأنهم في النهاية كلهم فان لا يبقى إلا الله، أي: يبقى واحد من الأشياء في الوجود وهو الله تعالى .

ليس الشيء اسما من أسماء الله تعالى، إن الله تعالى ذكر بعض أسماءه في القرآن والنبي ηذكر تسعة وتسعين[٣١] من أسماء الله تعالى فلم يذكرا الشيء اسما من أسماء الله تعالى.

- وما استخدمه الله تعالى كلمة الشيء وصفا لنفسه فهو من باب الإخبار عن نفسه كما أشار إلى ذلك ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري بعد نقل عبد العزيز المكي وقد أقرّ على قوله[٣٢].

وكذلك وافقه ابن حجر العسقلاني في شرحه على البخاري[٣٣].

وكما أن الله تعالى أخبر عن نفسه شيئا ولكن ليس كالأشياء وليس الشيء اسما من أسماءه، كذلك أخبر الله تعالى عن القرآن و رسالاته الذي بأنه شيء، وذلك إثباتا لوجودها ونفيا لعدمها، وأن الله ذم اليهودي الذي أنكر التوراة وأنه لا شيء بقوله :{وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُوراً وَهُدىً لِلنَّاسِ}[الأنعام:٩١]، أن الله تعالى أنزل القرآن في هذا اليهودي الذي أنكر التوراة بأنه لا شيء تكذيبا له وإثباتا لوجوده[٣٤].

وسمّى النبي η القرآن شيئا بقوله: ((أمعك من القرآن شيء . قال نعم سورة كذا سورة كذا لسور سماها فقال: زوجناكها بما معك من القرآن))[٣٥].

وإن الله تعالى سمى كلامه بأسماء، منها هدى وشفاء ورحمة وحق وقرآن وأشباه ذلك، ولم يجعل الله الشيء اسما له لأن القرآن من كلامه، والكلام صفة من صفاته، وصفاته ليس شيئا كالأشياء المخلوقة.

وإن الله تعالى فرق بين الخلق والأمر وأخرج كلامه من الأشياء المخلوقة في آيات كثيرة منها :

١. قول الله عز وجل:{إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}[النحل:٤٠] .

٢. و{إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}[يس: ٨٢] .

٣.و{وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}[البقرة: ١١٧] .

فدل عز وجل بهذه الأخبار كلها وأشباهها على أن كلامه ليس كالأشياء وأنه غير الأشياء، وأنه خارج عن الأشياء، وأنه إنما تكون الأشياء بقوله وأمره حيث قال أن نقول لشيء كن فيكون بإذن الله تعالى، وأن الله إذا أراد أن يخلق خلقا يقول له كن فيكون وهنا فرق الله بين القول والخلق[٣٦] .

ودليل آخر: إن جميع مخلوقاته التي خلقها بقوله وكلامه وأمره فقال عز وجل:{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَه الخلق والأمر}[الأعراف: ٥٤] .

وإن الله جمع بين الخلق والأمر ليفرق بين خلقه وأمره.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ودليل آخر: إن الله تعالى قبل أن يخلق الخلق، كان له القول والكلام والأمر أي كلامه أزلي صفة من صفات ذاته، أيضا صفة فعلية متعلق بمشيئته متى شاء يتكلم بما يريد دليل على ذلك قوله تعالى :{لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ}[الروم: ٤].

ودليل آخر: استدل الإمام بأدلة أخرى ذُكر فيها لفظ الكلام وأضافه الله إلى نفسه ليدل على أنه منه ليس مخلوقا من مخلوقاته وهو الحق منها:

((قال تعالى:{وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ}[التوبة: ٦] يعني حتى يسمع القرآن، لأنه لا يقدر أن يسمع كلام الله من الله، وإنما عني القرآن، لا خلاف بين أهل العلم واللغة في ذلك))[٣٧].

((وقال عز وجل:{سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ}[الفتح: ١٥] فسمى الله القرآن كلامه، وسماه قوله.

وأخبر أن قوله هو كلامه بقوله عز من قائل:{يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ}[الفتح: ١٥]))[٣٨].

التحصيل: إن الله أخبر أن كلامه هو شيء وليس كالأشياء المخلوقة وسمى كلامه بأسماء وليس الشيء اسما من أسمائه، وفرق بين كلامه وخلقه.

إن الله تعالى استخدم لكلامه ونفسه كلمة الشيء إثباتا لوجود كلامه ونفسه، ونفى عن نفسه الأشياء المخلوقة وليس كمثله شيء ونفى عن القرآن أن يكون من خلقه، ففرق بين القرآن وخلقه لأنه من ذاته وصفة من صفاته، من المستحيل أن يكون صفة من صفاته مخلوقا لأن الله ليس مكانا للحوادث تعالى الله علوا كبيرا، وسمى نفسه بأسماء كثيرة في كتابه وعلى لسان رسوله الصادق الأمين، وسمى كلامه بأسماء شتى، ولم يدخل كلمة الشيء اسما من أسماءه ولا اسما من أسماء القرآن، وهذا هو معنى ((إن الله عز وجل أجرى على كلامه كما أجراه على نفسه))[٣٩].

وغير واحد من العلماء الحديث تكلموا في هذه الآية:{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} وأيدوا الإمام وقالوا إن القرآن شيء ليس كالأشياء المخلوقة، بل هو كلام الله منزل على رسوله وهو صفة من صفات الله تعالى وردّوا على الجهمية في شمولية الشيء على القرآن منهم:

١. أبو بكر الخلال(ت:٣١١ه)رحمه الله عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال: القرآن كلام الله غير مخلوق وخارج عن الأشياء المذكورة في قول الله تعالى:{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ}، وأن الله له الخلق والأمر فرق بينهما بقوله {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ}[٤٠].

٢. ابن بطة(ت:٣٨٧ه) رحمه الله ذكر استدلال الجهمي بقول الله تعالى:{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } ثم سئل هل القرآن شيء أم لا ؟ فقل له: نعم شيء ليس كالأشياء، وهذا مثل نفس الله تعالى أثبته الله لذاته في آيات كثيرة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مع ذلك أخرج ذاته عن النفوس المخلوقة بقوله:{كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}[القصص: ٨٨] و{وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ}[الفرقان: ٥٨] وأن لله نفسا، وأن نفسه لا تموت، وأن قوله: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ}[آل عمران:١٨٥] لا تدخل فيها نفس الله تعالى، وكذلك يخرج كلامه من الأشياء المخلوقات، كما تخرج نفسه من الأنفس التي تموت[٤١].

٣. أبو الخير العمراني(ت:٥٥٨هـ) رحمه الله قال:((واستدلوا أي الجهمية بقوله تعالى:{ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } والقرآن شيء فوجب أن يكون مخلوقا والجواب أن نقول: إن القرآن صفة لله سبحانه، وقد سمى الله نفسه شيئا بقوله تعالى:{قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ}، فلما لم تكن ذات الله سبحانه داخلة في جملة المخلوقات، لم يكن القرآن الذي هو صفة له داخلا في المخلوقات))[٤٢].

٤. وردّ ابن أبي العز الحنفي(ت:٧٩٢ه) رحمه الله على الجهمية حين استدلوا بقول الله تعالى:{ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ}بقوله : ((تقولون أن القرآن شيء وداخل في لفظ (كل)، مع ذلك خرجتم أعمال البشر منه، تقولون أن العباد هم خالقو أفعالهم، وهذا هو شيء عجيب، وإذا نظرنا إلى القرآن أن الله سبحانه وتعالى فرق بين الأمر والخلق قال تعالى:{وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ}[الأعراف: ٥٤] أن الأمر كلامه وقوله وصفة من صفاته والخلق بقوله وكلامه، فلو كان الأمر مخلوقا لزم أن يكون مخلوقا بأمر آخر، والآخر بآخر، إلى ما لا نهاية له، فيلزم التسلسل، وهو باطل))[٤٣].

- والذي يظهر لي أن قاعدة الإمام (إن الله أجرى على كلامه ما أجراه لنفسه) نفس قاعدة التي ذكرها العلماء بعده ألا وهي (الكلام في الصفات كالكلام في الذات أو الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات).

- ويأخذ من كلام الإمام قاعدتان أخريتان ألا وهما :

القاعدة الأولى :هي (أسماء الله توقيفية). ما لم يسم الله تعالى نفسه باسم من الأسماء ولم يذكره النبي η لا يجوز أن نسميه به.

كما قررها ابن أبي زمنين(ت:٣٩٩ه)[٤٤]وأبو مظفر السمعاني(٤٨٩ه)[٤٥]

والإمام البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ) [٤٦]وابن عطية(٥٤٢ه) رحمهم الله[٤٧].

والقاعدة الثانية: هي (باب الإخبار أوسع من باب الأسماء).

أي: يجوز الإخبار عن الله تعالى بما لا نقص فيه مع أنه لم يريد في الكتاب والسنة.

كما أقرّها ابن القيم(ت:٧٥١ه)رحمه الله[٤٨].

المبحث الرابع : احتجاج بشر المريسي على مخلوقية القرآن بآية:{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً}[الزخرف:٣]، وجواب الإمام عبد العزيز المكي عليه.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفسّر كلمة الجعل بمعنى الخلق أي إنا خلقناه قرآنا عربيا .

وادعى بشر إجماع العرب على أن كلمة (الجعل) له معنى واحد ألا وهو (الخلق)، فقال أن كلمة الجعل حرف محكم لا يحتمل غيره، لا يحتمل معنى غير الخلق(٤٩).

- وجواب الإمام عبد العزيز عليه بمسألتين:

المسألة الأولى: أن كلمة الجعل ليس من المحكمات، بل هو من المتشابهات .

والمحكم اصطلاحا له ثلاث معان:

١. المحكم ما لا يحتمل من التأويل إلا وجها واحدا.

٢. أو ما استقل بنفسه ولم يَحتَجْ إلى بيان.

٣. أو ما عُرِف المراد منه.(٥٠)

والمتشابه اصطلاحا له ثلاث معان أيضا:

١. ما احتمل أوجها.

٢.أو ما لا يستقل بنفسه إلا برده إلى غيره.

٣. ما استأثر الله بعلمه.(٥١)

وإن كلمة الجعل لها معنيان مشهوران، الأول منهما الخلق والثاني التصيير، وإذا نظرنا إلى القرآن نجد كلا المعنيين وأن الجعل ليس من المحكمات:

أ.يوجد آيات كثيرة فيها كلمة الجعل وجاءت بمعنى التصيير في:

١. قول الله تعالى:{وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ}.

٢.و{وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ}.

٣.و{أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ}.

ولو فسرنا هذه الآيات ومثلها بالخلق لكان كفرا، من فسّر القرآن به عمدا كان كافرا .

ب. ويوجد آيات فيها كلمة الجعل وجاءت بمعنى الخلق منها:

قول الله عز وجل:{وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ}[الأنعام:١].

و{وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً}[النحل:٧٢] .

في الآيتين معنى كلمة الجعل الخلق ولا غيره(٥٢).

بهذا تبين أن كلمة الجعل ليس من المحكمات التي ليس له معنى واحد بل له معنيان كما أوضحناه.

المسألة الثانية: كيفية التفريق بين معنيين لكلمة الجعل في القرآن .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إن الله تعالى لم يترك لنا ملتبسا ومشتبها، بل علمنا كيف نفرق بين الجعل بمعنى الخلق وبين الجعل بمعنى التصيير، فأما الجعل إن كان معناه الخلق صيّره الله تعالى من القول المفصل، وإن كان معناه التصيير صيّره الله تعالى من القول الموصل:

- والقول المفصل: ((هو الذي يستغني به السامع إذا أخبر به قبل أن توصل الكلمة بغيرها من الكلام إذ كانت قائمة بذاتها تدل على معناها))(٥٣).

يُفهم من كلام الإمام أن كلمة (جَعَل) إذا وردت في الكلام وكان الكلام يتكون من العُمدة وزيادة واحدة أي من الفعل والفاعل والمفعول واكتفى معناه ولم يحتج إلى أن يتعدى إلى المفعول الثاني فمعنى الجعل هو الخلق بعبارة أخرى، إذا كانت كلمة (جعل) قد تعدت إلى المفعول الواحد تضمن معنى الخلق؛ لأن كلمة (خَلق) تتعدى إلى مفعول واحد فقط، فبالتالي لا ينتظر السامع من المتكلم كلمة أخرى ولا يحتاج المتكلم إلى وصل الكلام بها، بل يستغني المتكلم بما قال ويفهمه السامع، مثاله:

١. قول الله عز وجل :{وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً}[النحل:٧٢].

٢.و{وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ}[الملك:٢٣].

ففي هذين الآيتين وغيرهما كلمة جعل تضمن معنى خَلَق؛ لأن سواء قلنا جعل أو خلق فمعناه واحد وهو الإيجاد(من عدم)و(الاختراع)، وفي كلها تعدى إلى مفعول واحد وحينما يسمع المخاطَب الكلام يستغني به ولا ينتظر كلمة أخرى ويعلم ما أراد المتكلم، ومن هنا من يقرأ هذه الآيات كلها ويعرف العربية يعرف ما أراد الله بها ويعرف معناها الذي هو (الخلق).

- والقول الموصل : ((هو الذي لا يدري المخاطَب به حتى تصل الكلمة بالكلمة التي بعدها فيعلم ما أراد بها، وإن تركها مفصلة لم يصلها بغيرها من الكلام لم يعقل السامع لها ما أراد بها ولم يفهمها ولم يقف على معنى ما عنى بها حتى يصلها بغيرها))(٥٤).

فيُفهم من كلام الإمام أن كلمة (جَعَل) إذا وردت في الكلام والكلام قد صِيغَ من الفعل والفاعل والمفعول ولم يتمّ معناه، بل احتاج إلى كلمة أخرى ليتم معناه، وإذا لم نزد إلى الكلام كلمة أخرى ولم نصل الكلمة بالكلام، لم يستغن السامع به بل انتظر كلمة أخرى لتمام معناه، فحين ذاك يتضح أن الجعل بمعنى التصيير ويحتاج إلى المفعول الثاني ليستغني السامع به.

فإنّ كلمة التصيير يحتاج إلى مفعولين لتمام معناه؛ لذا نحتاج أن نصل الكلام بالمفعول الثاني.

مثاله:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١. قول الله تعالى:{فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً}[الأعراف:١٤٣] من المعلوم أن الجبل قبل أن يتجلى له عز وجل كان موجودا، فربط كلمة الجعل بكلمة دكا أي جعل (دكا) مفعولاً ثانياً لفعل جَعَل، ولو لم يربطه لم يفهم السامع ما أراد الله بقوله؛ لأنه لم يتم معناه وينتظر السامع لبيان معناه.

٢. وقوله تعالى:{رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ}[البقرة:١٢٨] فلو لم يربط كلمة(واجعلنا) ب(مسلمين) وفصلها لم يفهم أحد ممن سمع ما أرادا بدعوتهما، وقد كانا قبل دعوتهما موجودين فلما ربطها بمسلمين وهو مفعول ثان للجعل علم كل من سمع ذلك ما أرادا بدعوتهما، أي صيرنا مسلمين.

٣. و{يا داوُدُ إِنَّا جعلنَاكَ خَلِيفَةً في الأرضِ}[ص: ٢٦] لو لم يصل الجعل بكلمة الخليفة لم يعرف أحد معناه؛ لأن داود عليه السلام قبل هذا الكلام خلقه الله ثم صيّره خليفة في الأرض، فالكلام فيه وصلُ الجعلِ بالخليفة وهي مفعول ثان للجعل وفيه عرفنا معناه أي صيّرناه خليفة وكذلك في باقي الآيات.

وقول الله عز وجل:{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً} هو من القول الموصل لأن الله تعالى جعله قرآنا عربيا، أي صيره عربيا فأنزله بلسان قوم النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى:{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُم}[إبراهيم:٤] ليفهموا معناه، فالجعل موصل بمفعول ثان ليتم معناه المراد وهو التصيير وليس الخلق أي إنا صيّرناه قرآنا عربيا.

فإن صفة الكلام صفة ذاتية وفعلية، إن الله تكلم بالكلام قبل أن يخلق خلقه وسيتكلم بالكلام بعد فناء خلقه، أن صفة الكلام باعتبار ذاته صفة أزلية وبعتبار فعله أو آحاد كلامه صفة فعلية متعلق بمشيئته، ومعنى الآية أن الله صيّر كلامه عربيا بلسان قوم نبيهم وهم العرب ليفهم قوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم أمره ونهيه ومراده، وحين أنزل التوراة صيّره الله عبريا؛ لأن قوم موسى عليه السلام لغتهم عبرية في ذلك الوقت؛ لذا نزلت بالعبرانية، والإنجيل نزل بالسريانية بلسان لغة قوم عيسى عليه السلام .[٥٥]

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة في كتاب الحيدة توصلنا إلى هذه النتائج:

١. سعة اطلاع عبد العزيز المكي بالقرآن ومعاني كلماته .

٢. إن عبد العزيز المكي تربى على يد أحد أئمة الأربعة وهو محمد بن إدريس الشافعي.

٣.منهج عبد العزيز المكي في ردّه على بشر المريسي هو القرآن فقط، أما السنة والإجماع وأقوال الصحابة فاستدل بها لتفسير القرآن وبيان ما أشكل على بشر المريسي وأتباعه .

٤. إن الكتاب الذي ألّفه عبد العزيز المكي اسمه الحيدة وليس غير، وما طبع في الآون الأخيرة باسم(الحيدة والاعتذار) هو اختلاط بين كتابي عبد العزيز كتاب الحيدة وكتاب الاعتذار.

٥. نسبة كتاب الحيدة إلى عبد العزيز المكي صحيح لا إشكال فيها .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦. إن كلمة الشيء في قول الله تعالى:{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} ليس شاملا على القرآن، مع أن القرآن شيء، ولكن ليس كالأشياء المخلوقات، كما أن الله أخبر عن نفسه أنه شيء وكذلك أخبر أنه ليس كالأشياء، والقرآن كلامه صفة من صفاته، ليس مخلوقا من مخلوقاته.

٧. إن كلمة الجعل ليس من المحكمات، بل لها معنيان وهما الخلق والتصيير، وإن كلمة الجعل في قول الله تعالى:{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا} معناه صيّرناه قرآنا عربيا، وليس بمعنى الخلق.

الهوامش:

(1)الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٣٨٥هـ)، مح: إبراهيم رمضان، نش: دار المعرفة بيروت – لبنان، ط: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، (٢٣٠). وتاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، مح: مصطفى عبد القادر عطا، نش: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ، (٤٤٨/١٠). وطبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، مح: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، نش: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الثانية، ١٤١٣هـ، (١٤٤/٢).وتهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، نش: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، (٣٦٣/٦).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله، (٤٤٨/١٠). وطبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، مح: إحسان عباس، نش: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٩٧٠م، (١٠٣). وتهذيب التهذيب، (٣٦٣/٦،٣٦٤).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله، (٤٤٩/١٠). وأخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والمغرب والديلم)، لأحمد بن سهل الرازي (المتوفي في الربع الأول من القرن الرابع)، مح : د ماهر جرار، نش: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٥م، (٧٥).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى، (١٤٤/٢). وتهذيب التهذيب، (٣٦٤/٦).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله، (٤٤٨/١٠). وطبقات الشافعية الكبرى، (١٤٤/٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٦) اجتماع الجيوش الإسلامية، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي الدمشقي المعروف باسم ابن القيم الجوزية (ت:٧٥١هـ)، نش : دار الكتب العلمية – بيروت، ط:الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، (١٣٦)

(٧) الفهرست، (٢٣٠) .

(٨) الحيدة والاعتذار، مح: نضال بن عبدالكريم بن موسى آغا البرازي، (٢٦٧).

(٩) ينظر : العبر في خبر من غبر، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مح : محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نش: دار الكتب العلمية – بيروت، (٣٤٠/١). والوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، مح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نش: دار إحياء التراث – بيروت– ٢٠٠٠م، (٣٤٨/١٨). والأعلام، (٢٩/٤).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله، (٣٧٧/٤).

(١١) الفهرست، (٢٣٠) .

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله، (٤٤٨/١٠).

(١٣) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (٦٧/١١) .

(١٤) أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله، (٧٥) .

(١٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني (المتوفى:٨٥٢)، نش: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، مح : محمد فؤاد عبد الباقي، مخ : محب الدين الخطيب، (٤٠٢/١٣) .

(١٦) أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله، (٧٥) .

(١٧) الفهرست، (٢٣٠) .

(١٨) الإبانة الكبرى، لعبيد الله بن محمد، ابن بطّة العكبري (ت: ٣٨٧هـ)، مح: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، ومحمد التويجري، نش: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، (٢٢٥/٢،٢٤٨).

(١٩) تاريخ بغداد وذيوله، (٤٤٨/١٠).

(٢٠) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (٦٧/١١) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مح: علي محمد البجاوي، نش: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٩٦٣ م، (٦٣٩/٢).

(٢٢) طبقات الشافعية الكبرى، (١٤٥/٢) .

(٢٣) الإبانة الكبرى، (٢٢٥/٦).

(٢٤) ينظر: ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله، لمحمد الثاني بن عمر بن موسى، نش: مجلة الحكمة الصادرة في بريطاني–ليدز، ط: الأولى– ٢٠٠٠م، (٧٠،٧٦).

(٢٥) سير أعلام النبلاء، (المقدمة/٩٣).

(٢٦) ينظر: ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله، (٧٦،٧٧).

(٢٧) ينظر: الحيدة، (٣٢).

(٢٨) ينظر: الحيدة، (٣٣).

(٢٩) الحيدة، (٣٤).

(٣٠) ينظر : الحيدة، (٣٤).

(٣١) الجامع الصحيح سنن الترمذي، كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ٨٣، رقم الحديث:(٣٥٠٧).

(٣٢) ينظر: شرح صحيح البخارى، لابن بطال علي بن خلف (ت: ٤٤٩هـ)، مح: ياسر بن إبراهيم، نش: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، ط: الثانية، ٢٠٠٣م، (٤٤٣/١٠،٤٤٤).

(٣٣) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، (٤٠٢/١٣،٤٠٣).

(٣٤) ينظر: تفسير القرآن، لمنصور بن محمد السمعاني (ت: ٤٨٩هـ)، مح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، نش: دار الوطن، الرياض – السعودية، ط: الأولى، ١٩٩٧م، (١٢٤/٢). وأسباب نزول القرآن، لعلي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، مح: عصام بن عبد المحسن، نش: دار الإصلاح – الدمام، ط: الثانية، ١٩٩٢ م، (٢١٩/١). ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، (١٤٢/٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح،باب السلطان ولي، رقم الحديث :(٤٨٤٢).

(٣٦) ينظر: الحيدة، (٣٦).

(٣٧) الحيدة، (٣٩).

(٣٨) الحيدة، (٣٩).

(٣٩) الحيدة، (٣٤).

(٤٠) ينظر: السنة، لأبي بكر الخلال(ت : ٣١١ هـ)، مح : عطية بن عتيق، نش: دار الراية – الرياض، ط: الثانية، ١٩٩٤م، (١١٠/٥).

(٤١) ينظر: الإبانة الكبرى، (١٤٩/٦).

(٤٢) الانتصار، ليحيى بن أبي الخير العمراني الشافعي (ت:٥٥٨هـ)، مح: سعود بن عبد العزيز، نش: أضواء السلف– الرياض– ١٩٩٩م، (٥٨١/٢).

(٤٣) شرح العقيدة الطحاوية، (١٧٩/١).

(٤٤) أصول السنة، لمحمد بن عبد الله بن عيسى ابن أبي زَمنين (ت: ٣٩٩هـ)، مح: عبد الله بن محمد، نش: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية – السعودية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ، (٦٠).

(٤٥) تفسير القرآن، (٢٣٥/٢).

(٤٦) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، للحسين بن مسعود البغوي (ت : ٥١٠هـ)، مح: عبد الرزاق المهدي، نش: دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط : الأولى ، ١٤٢٠ هـ، (٢٥٤/٢).

(٤٧) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لمحمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي(ت: ٥٤٢هـ)، مح: عبد السلام عبد الشافي، نش: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى – ١٤٢٢هـ، (٤٨٠/٢).

(٤٨) بدائع الفوائد، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، مح: هشام عبد العزيز عطا – عادل عبد الحميد العدوي – أشرف أحمد، نش: مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة، ط : الأولى، ١٩٩٦، (١٧٠/١).

(٤٩) ينظر: الحبدة، (٦٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٥٠) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، مح: محمد أبو الفضل إبراهيم، نش: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، (٤/٣). ومباحث في علوم القرآن، لمناع بن خليل القطان (ت: ١٤٢٠هـ)، نش: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط: الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، (٢٢١/١).

(٥١) الإتقان في علوم القرآن، (٤/٣). مباحث في علوم القرآن، (٢٢١/١).

(٥٢) ينظر : الحيدة، (٦٨).

(٥٣) الحيدة، (٦٨).

(٥٤) الحيدة، (٦٨).

(٥٥) ينظر: الإبانة الكبرى لابن بطة، (٢٥٣/٦). والحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، (٣٥٣،٣٥٢). والعواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، لمحمد بن إبراهيم (ت: ٨٤٠هـ)، مح: شعيب الأرنؤوط، نش: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: الثالثة، ١٩٩٤ م، (٤٠١/٤)

المصادر والمراجع

١. الإبانة الكبرى ، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت: ٣٨٧هـ)، مح: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، نش: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، كتاب الرابع.
٢. الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، مح: محمد أبو الفضل إبراهيم، نش: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
٣. أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والمغرب والديلم)، لأحمد بن سهل الرازي (المتوفي في الربع الأول من القرن الرابع)، مح : د ماهر جرار، نش: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٥م.
٤. أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، مح: عصام بن عبد المحسن الحميدان، نش: دار الإصلاح – الدمام، ط: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥. أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ)، مح: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، نش: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
٦. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، نش: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٧. الانتصار، ليحيى بن أبي الخير العمراني الشافعي (ت:٥٥٨ه)، مح: سعود بن عبد العزيز الخلف، نش: أضواء السلف- الرياض-١٩٩٩م.
٨. بدائع الفوائد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، مح: هشام عبد العزيز عطا - عادل عبد الحميد العدوي - أشرف أحمد الج، نش: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، ط : الأولى ، ١٤١٦ – ١٩٩٦.
٩. تاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، مح: مصطفى عبد القادر عطا، نش: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.
١٠. تفسير القرآن، لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، مح : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، نش: دار الوطن، الرياض – السعودية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
١١. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، نش: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٢. الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، مح: أحمد محمد شاكر وآخرون، نش: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٣. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لأبي القاسم اسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني(ت:٥٣٥ه)، مح: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، نش: دار الراية السعودية/الرياض- ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
١٤. السنة، لأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال(ت : ٣١١ هـ)، مح : عطية بن عتيق الزهراني، نش: دار الراية – الرياض، ط: الثانية ، ١٩٩٤م.
١٥. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، مح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نش : مؤسسة الرسالة، ط : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٦. شرح العقيدة الطحاوية، لصدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ)، مح: شعيب الأرنؤوط - عبد الله بن المحسن التركي، نش: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: العاشرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٧. شرح صحيح البخارى لابن بطال، لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ) مح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، نش: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
١٨. صحيح البخاري، لأبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، مح: د. مصطفى ديب البغا، نش: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط: الثالثة، ١٩٨٧ه.
١٩. ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله، لأبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، نش: مجلة الحكمة الصادرة في بريطاني-ليدز، ط: الأولى- ٢٠٠٠م.
٢٠. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، مح: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، نش: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.
٢١. طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، مح: إحسان عباس، نش: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٩٧٠م.
٢٢. العبر في خبر من غبر، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مح : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نش: دار الكتب العلمية – بيروت.
٢٣. العرش، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مح: محمد بن خليفة بن علي التميمي، نش: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-السعودية، ط: الثانية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م
٢٤. العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، لمحمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (ت: ٨٤٠هـ)، مح: شعيب الأرنؤوط، نش: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(المتوفي:٨٥٢)، نش: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٦. الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٣٨٥هـ)، مح: إبراهيم رمضان، نش: دار المعرفة بيروت – لبنان، ط: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ مـ.
٢٧. مباحث في علوم القرآن، لمناع بن خليل القطان (ت: ١٤٢٠هـ)، نش: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط: الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٢٨. مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، مح: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، نش: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية- ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
٢٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، مح: عبد السلام عبد الشافي محمد، نش: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى - ١٤٢٢هـ.
٣٠. معالم التنزيل في تفسير القرآن، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ)، مح: عبد الرزاق المهدي، نش: دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط : الأولى ، ١٤٢٠ هـ.
٣١. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، مح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، نش: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.
٣٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مح: علي محمد البجاوي، نش: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٣٣. نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي ، لأبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني (ت: ٢٨٠هـ)، مح: رشيد بن حسن الألمعي، نش: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ، ط: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٣٤. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، مح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نش: دار إحياء التراث – بيروت- ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.